

تقرير إخبـاري ٢٠

صادر عن وكالة مدد الإخبارية - العشرين - جمادى الآخرة / ١٤٣٣هـ - مايو / ٢٠١٢م

قيادي في أنصار الشريعة

النصر الذي نبتغيه ونسعى لأجله هو الخلافة الإسلامية على منهاج النبوة

المواجهات الدائرة بين أنصار الشريعة من جانب والجيش اليمني واللجان من جانب آخر، تزامنت معها حملة تشويه وتضليل إعلامية كبيرة تشنها جميع الأطراف المحاربة والمعادية لأنصار الشريعة تبدأ باختلاق الأكاذيب والافتراءات عن أسباب المواجهات وحقيقة اللجان المرتزقة وتنتهي بتضليل المسلمين والرأي العام بشأن نتائج المواجهات في ساحة المعركة وهو ما جعلنا نتوجه بالسؤال عن حقيقة ما يدور في لودر إلى الأخ أبي محمد الأنصاري أحد قيادات أنصار الشريعة الذي أجاب بقوله:



أحد مجاهدي أنصار الشريعة في معارك لودر - أرشيف

«قبل ما يقرب من سنتين عندما كان المجاهدون يدافعون عن مدينتي لودر ومودية ضد الحملات العسكرية التي تهاجمهما قام نظام علي صالح عبر أناس يوالونه داخل المدينتين بتكوين لجان سرية قامت بالتجسس على المجاهدين ورصد عملياتهم وتحركاتهم لصالح اللواء ١١١ المتواجد في لودر، وعندما انطلقت الثورة في اليمن وانطلق المجاهدون لتطهير مدينتي زنجبار ووقار من قوات علي صالح تم الإعلان بشكل رسمي عن تلك اللجان بالتنسيق مع قوات الجيش اليمني الذي كان عاجزا حينها عن دخول المدينة وتجمع حولهم بعض المرتزقة - الذين جمعتهم الدعايات المضللة والإغراءات والوعود الكاذبة بالمال والوظائف - مستغلين بذلك انشغال المجاهدين في معارك زنجبار.

بعد ذلك داهمت تلك العناصر بيوت بعض المجاهدين من أبناء لودر وقامت بسرقة محتوياتها واعتقلت بعض المناصرين وسلمتهم لأجهزة المخابرات وقتلت البعض الآخر فنالت بذلك رضى واستحسان أعداء الشريعة والصليبيين بما فيهم الأمريكان الذين لم يتأخروا عن مدهم بالمال والسلاح وأخيراً وليس آخراً بالبارجات والطائرات.

نحن من جانبنا وبعد أن حيدنا أولئك المرتزقة عن المواجهات بشكل كبير قمنا بالعديد من العمليات استهدفت قياداتهم ومن تورط منهم بقتل أو اعتقال المجاهدين، فمكننا الله من قطف رؤوس منهم أمثال المدعو «حوس»، وقد نفذنا هذه العمليات قبل أن نبدأ هذه الحملة الأخيرة .

لا نستطيع تطبيق الشريعة!

وعن حقيقة ما جرى مع وفد الوساطة الذي تشكل من بعض وجهاء قبائل أبين للتدخل بين المجاهدين واللجان قال القيادي أبو محمد الأنصاري : عرضنا على الوفد شروطنا لوقف القتال، وهي خروج الجيش من لودر وتطبيق الشريعة الإسلامية بها، إلا أن اللجان رفضت هذه الشروط وقالت: لا نستطيع تطبيق الشريعة! وهو رد استنكره وفد الوساطة قائلاً: يعني أنتم لا تستطيعون إلا حرب أنصار الشريعة؟

ونحن نعجب من ذلك فمن لا يستطيع تطبيق الشريعة الإسلامية - على الرغم من إظهار الإلتزام بالدين- لماذا يقف محارباً لها أو حائلاً دون تطبيقها؟! بل لماذا يقف في صف الأمريكيين وعملائهم الذين قدموا مؤخراً إلى لحج لمساندتهم في لودر؟!

اللجان واستنساخ الصحوات

وأكد أبو محمد : «إن دعم ومساندة الأمريكيين وآل سعود وعملائهم لهذه اللجان هو مؤشر واضح على فشلهم وعجزهم في حربهم لمجاهدي الجزيرة فتجربة دعم بعض ضعاف النفوس بالمال والسلاح -والذين سموا لاحقاً بالصحوات- لحرب المجاهدين في أرض الرافدين، أثبتت فشلها وتفككت في العراق بفعل ضربات المجاهدين ولله الحمد، وبرغم ذلك فهم يحاولون استنساخها اليوم في اليمن، وهؤلاء المرتزقة ليس لهم دوافع لقتال المجاهدين إلا المال والجاه، يزيد على ذلك أنهم يشعرون بالسخط على أسيادهم من الأمريكيين وآل سعود الذين يعاملونهم باحتقار وازدراء ولا يقدرون أي جهد يبذله هؤلاء لخدمتهم ويعاملونهم كالعبيد والخدام، فيستخدمونهم ثم يستغنون عنهم وقت ما شاءوا، هذا إذا سلموا من استهدافهم والاعتداء عليهم، فكل تلك العوامل أدت إلى فشل هذا المشروع وهو نفسه المصير الذي سيؤول إليه أمر هذه اللجان بإذن الله.

معارك لودر

وعن أخر التطورات في ساحة المعركة قال أبو محمد إن أنصار الشريعة قصفوا اللواء ١١١ بقذائف مدافع الدي سي، كما قاموا بقصف موقعي الكهرباء وجبل شروان بمدافع الهاون والبي ١٠، ما أوقع سبعة قتلى والعديد من الجرحى في صفوفهم إضافة إلى احتراق خزانات الوقود داخل اللواء، فيما اعترف الجيش بسقوط قتيلين فقط جراء عمليات القصف، بينما لا تزال الاشتباكات مستمرة بين المجاهدين واللجان التي انضمت إليها قوات من الحرس الجمهوري مؤخرا.

وأردف «إننا نبشر الأمة الإسلامية بأن مجاهدي أنصار الشريعة في أحسن حال وما أعلنته وتعلنه وسائل الإعلام عن سقوط أعداد من القتلى في صفوفهم هو محض افتراء ويأتي في إطار الحرب الإعلامية التي تستهدف تضليل المسلمين والرأي العام عن حقيقة ما يجري في المعركة.

وتابع « نؤكد أن دماءنا التي تسيل على أرض أبين يسكبها خيرة شباب الإسلام لإعلاء كلمة الله تعالى والحكم بشريعته المنزلة على نبيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وأن هذه الغاية الكبرى من جهادنا وقتالنا، لذا فليعلم من يواجهنا اليوم -ولو ادعى أنه أصلح أهل الأرض- أن سلاحه مصوب إلينا ومعه صواريخ أمريكا وعملائها في خندق واحد، فهو بذلك ارتضى لنفسه أن يكون عبداً للصليب وتابعاً ذليلاً لأعداء الشريعة.

كما نود أن نبين لكل المسلمين أنه قد اجتمع على حربنا خاصة في لودر جميع الأحزاب والجماعات العاملة في اليمن بلا استثناء، على الرغم من شدة الاختلاف والتناحر بينهم إلا أنه تفرق جمعهم إلا علينا كلاً منهم يريد التقرب بقتالنا لكي ترضى عنه أمريكا ومن حالفها من قوى الغرب والشرق.

ونحن نستمد العون من الله ولا نزيد على قول حسبنا الله ونعم الوكيل إنه نعم المولى ونعم النصير.

ونؤكد أن النصر الذي نبتغيه ونسعى لأجله هو الخلافة الإسلامية على منهاج النبوة، فإما أن يمكننا الله من ذلك، أو يرزقنا الشهادة في سبيله، وكلاً الأمرين نتعبره نصراً لنا».

شن قصفا عشوائيا عنيفا على أهالي وقار من الجو والبحر والبر

نظام صنعاء يمارس إرهاب الدولة في أبين بدعم من أمريكا الصليبية



مقاتلة أمريكية

شنت قوات نظام صنعاء الجوية والبحرية والبرية ليلة الأحد ٢٢ جمادى الآخرة الجاري هجوما عشوائيا عنيفا بدعم من الطائرات الأمريكية بدون طيار قصفت فيها أحياء مدينتي زنجبار ووقار في ولاية أبين ما أسفر عن هدم عدد من منازل الأهالي بها.

نظام صنعاء أعلن أن ٢٥ ألف جنديا من قواته يشارك في الحملة التي تستهدف حسب زعمهم القضاء على أنصار الشريعة في ولاية أبين وطردهم منها، فيما يأتي بالتزامن مع الزيارة الثانية لجون برينان مساعد الرئيس الأمريكي لمكافحة الإرهاب لليمن خلال ثلاثة أشهر حيث أكد خلال لقائه مع عبد ربه هادي رئيس نظام صنعاء وقوف الولايات المتحدة مع صنعاء في حربها ضد المجاهدين في جزيرة العرب.

أنصار الشريعة أكدوا أنهم تصدوا للحملة الغاشمة التي تقدمت من عدة جهات على مدينتي وقار وزنجبار وتمكنوا - بفضل الله - من ردها دون أن تنال خيرا بعد أن كبدوها خسائر في العتاد والأرواح، فيما أوضحوا أن الحملة العسكرية تأتي مباشرة بعد وصول ثلاثين من الخبراء العسكريين الأمريكيين في مكافحة الإرهاب إضافة إلى ٢٥٠ جنديا من مشاة البحرية الأمريكية « المارينز ».

على صعيد متصل قال مصدر إعلامي بأنصار الشريعة أن خطة الهجوم وما سبقها من أحداث تحضيرية يشيران بقوة إلى أنها تمت بإشراف أمريكي وتنفيذ يمني - أمريكي مشترك، لافتا إلى أنه من أبرز تلك الأحداث أن الهجوم سبقه تحليق مكثف لطائرات التجسس الأمريكية بلا طيار فوق أبين إضافة إلى إلقاء منشورات تحمل توقيع (السلطة المحلية - قيادة المنطقة الجنوبية) من طائرات حربية تحرض أهالي الولاية على التعاون مع نظام صنعاء ضد أنصار الشريعة.

وتابع قائلا « الفكرة الأمريكية باجتثاث المجاهدين من أبين وشبوة وغيرها من المناطق التي يتواجدون بها في طول اليمن وعرضها هي فكرة منتهية الصلاحية وليست واقعية، فأنصار الشريعة ليسوا غزاة من كوكب آخر وإنما هم من أبناء اليمن وقبائله الأبية أولا وأخيرا كما أن العام الماضي شهد توطد العلاقات بين المجاهدين والكثير من القبائل في أبين وشبوة بعد أن تزوج الكثيرون منهم من هذه القبائل حتى صاروا هم وأبناؤها نسيجا واحدا يصعب -بإذن الله- تمزيقه بمؤامرات فاشلة من أمريكا ونظام صنعاء.

استشهاد وإصابة ١٥ من أهالي وقار في قصف لطائرة حربية يعتقد أنها سعودية

قضى عشرة من أهالي مدينة وقار في ولاية أبين شهداء بإذن الله فيما سقط خمسة آخرون جرحى صباح اليوم الثلاثاء إثر أربع غارات نفذتها طائرات يعتقد أنها سعودية على مدينة وقار بولاية أبين.

وقال مراسل وكالة مدد في وقار أن طائرة حربية يعتقد أنها سعودية قصفت منزلا خاليا من السكان يملكه أحد الأهالي في شارع جمال بوسط المدينة، ثم قامت بقصف سيارة مدنية وباص أجرة مشيرا إلى أن الأهالي تجمعوا بعدها حول موقع القصف لإسعاف الجرحى إلا أن الطائرة الحربية عاجلتهم بالقصف مرة أخرى لتقتل عشرة أشخاص من بينهم امرأة فيما أصابت خمسة آخرين, فيما استهدفت الغارة الرابعة منزلا بجوار مسجد الحمزة مما أدى لتهدمه واشتعال النار فيه.

ونفى مراسلنا سقوط أي شهداء أو جرحى من مجاهدي أنصار الشريعة في هذه الغارات .

الجدير بالذكر أن هذا القصف ليس الأول من نوعه الذي تنفذه طائرات سعودية، فقد قام الطيران السعودي بشن غارات عديدة خلال العامين الماضي والحالي استهدفت مدينتي زنجبار ووقار بحسب اعترافات الجاسوس رمزي العريقي، ومن أبرز هذه الغارات قصف مستشفى الرازي في وقار والذي أودى بحياة مجموعة من أهالي وقار بينهم طفل.

أنصار الشريعة يبدأون حملة تشجير واسعة لشوارع وقار

بدأ أنصار الشريعة في إمارة وقار بولاية أبين مؤخرا تنفيذ حملة واسعة لزراعة أعداد كبيرة من الأشجار والنخيل في شوارعها.

وأوضح مصدر في أنصار الشريعة بوقار أن حملة التشجير تستهدف الحفاظ على البيئة في المدينة من خلال زيادة المساحة المزروعة بها ما يساعد على تقليل كميات غاز ثاني أكسيد الكربون في الجو والمنبعث من عوادم المركبات إضافة إلى تجميل المدينة ووقايتها من التصحر، مشيرا إلى أن المرحلة الأولى من الحملة نفذتها مجموعة من مجاهدي أنصار الشريعة الأمر الذي لاقى قبولا واستحسانا كبيرين من أهالي مدينة وقار.

أنصار الشريعة يهدون أطفال عزان مئات الكرات

وزع أنصار الشريعة مؤخرا المئات من كرات الألعاب على سبيل الهدايا لأطفال إمارة عزان في ولاية شبوة.

وقال مصدر بالجهاز الإداري في عزان أنه تم توزيع الكرات على الأطفال على مرحلتين اشتملت كل مرحلة على توزيع مئات الكرات، مشيرا إلى أن الهدف من توزيع تلك الألعاب هو إدخال السرور والبهجة على أطفال المسلمين في المناطق التي يحكمها أنصار الشريعة.

وأردف ضاحكا «لم يقتصر الإقبال على استلام الكرات من الأطفال فقط وإنما تعداهم ليشمل كذلك عددا من الشباب والرجال في عزان والذين أبدوا سعادة بالغة إزاء تلك الهدايا».

إحياء لملة إبراهيم عليه السلام وسنة محمد صلى الله عليه وسلم هدموا الأضرحة وقاموا بتسوية القبور المشرفة

أنصار الشريعة : كما نقوم بمحاربة شرك القصور وشرك الدستور نحارب شرك القبور

في ضواحي إمارة وقار وتحديداً في قرى الطرية والدرجاج وسيحان كان لأنصار الشريعة موقف حاسم مع الأوثان الحجرية التي تعبد من دون الله، تماماً كما هو موقفهم من الأوثان البشرية التي يقاتلونها إعلاء لكلمة الله، على حد تعبير أحدهم.



القباب التي تعبد من دون الله تتهاوى وسط تكبيرات المجاهدين وأهالي المنطقة

لا إله إلا الله، لا معبود بحق إلا الله .. جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا ... كانت هذه هي الكلمات التي يرتجز بها مشائخ وشباب أنصار الشريعة وهم يهدمون القباب والأضرحة في ضواحي إمارة وقار بولاية أبين في مشهد مهيب وعجيب يتذكر من يراه أزمنة لا تنسى سجلها التاريخ في أنصع صفحاته عندما تحطمت أحجار الأوثان والأصنام على أيدي الأنبياء والرسل ومن تبعهم من رجال التوحيد والجهاد.

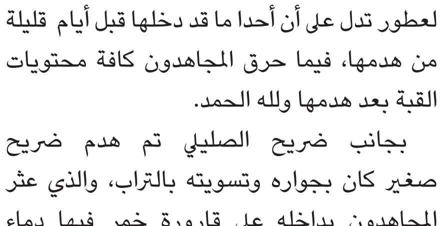
«مدد» كان لها شرف حضور عمليات الهدم والتحطيم، حيث قامت هيئة الحسبة التابعة لأنصار الشريعة برفقة مجموعة من مشائخ المجاهدين بالتوجه إلى القرى التي توجد بها الأضرحة وبينوا لأهالي المنطقة أهمية التوحيد وخطورة شرك القبور، وقد أكد الأهالي أن معظم هذه الأضرحة لم تعد تزار أو تعبد فيما أبدوا استعدادهم لهدمها يد بيد مع أنصار الشريعة.

بدأ أنصار الشريعة هدم الأضرحة بتحطيم قبة الجعدني الواقعة في قرية الطرية، وهي قبة كبيرة تحوي ضريحا لوحظ بجواره وجود بعض الكتابات الشركية منحوتة على الضريح مثل: «يا محمد، يا أهل السلف» إضافة إلى بعض الطلاسم غير المفهومة، كما لوحظ وجود آثار لسمن وعسل مسكوبة تحت الضريح إضافة لثلاث حراب ثلاثية الرأس تحوي أجراسا تمت إزالتها جميعا بفضل الله.

توجه المجاهدون بعدها إلى منطقة الدرجاج وسيحان حيث هدموا ثلاث قباب وتم تسويتها بالتراب إحداها تسمى «قبة الصليلي»، أما الثانية فكانت غرفة تضم ضريحا يوجد به العديد من قنينات العطور والبخور وأعواد الند وأخشاب العود والشموع كما كانت هناك عقد سحر حديثة التسحير



مشائخ وشباب أنصار الشريعة يهدمون أحد الأضرحة


تم فكها وإحراقها إضافة إلى عدة آثار حديثة جداً لعطور تدل على أن أحدا ما قد دخلها قبل أيام قليلة من هدمها، فيما حرق المجاهدون كافة محتويات القبة بعد هدمها ولله الحمد.

بجانب ضريح الصليلي تم هدم ضريح صغير كان بجواره وتسويته بالتراب، والذي عثر المجاهدون بداخله على قارورة خمر فيها دماء يابسة ولفافات من الورق تحوي طلاسم سحرية أحرقوها جميعها بفضل الله.

وقد بلغ إجمالي عدد الأضرحة التي هدمها المجاهدون وسووها بالأرض في تلك المنطقة خمسة عشر ضريحا، حيث تم كل ذلك بمساعدة الأهالي الذين بادروا من جانبهم بإرشاد أنصار الشريعة إلى أماكن الأضرحة والقباب ومشاركتهم في هدمها حيث ارتفعت صيحاتهم وصيحات المجاهدين بالتكبير أثناء سير عمليات الهدم.

وقد كان من بين المشائخ الذين حضروا عمليات إزالة وهدم الأضرحة الشيخ المجاهد إبراهيم الربيش حفظه الله الذي قال لمراسل مدد: «المجاهدون يحيون جهادهم في سبيل الله حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فكما حاربوا الديمقراطية والمجالس النيابية التي تشرع مع الله ها هم يهدمون القباب التي تعبد من دون الله والقبور والأضرحة التي يقرب لها مع الله سبحانه وتعالى، فهم يفعلون ذلك حتى يعبد الله وحده لا شريك له وحتى لا يكون مع الله شريك»، فيما قام أفراد هيئة الحسبة التابعة لأنصار الشريعة بتوزيع منشورات وفتاوى على أهالي المنطقة بشأن أهمية التوحيد وخطر شرك القبور.

تابعوا تفاصيل أوفى عن هدم الأضرحة في تقريرنا المرئي «عين على الحدث»



سيارة الحسبة التابعة لأنصار الشريعة بجوار أحد الأضرحة أثناء هدمه

« صورة وتعليق »



صورة التقطتها كاميرا «مدد» لمصحف اخترقته شظايا صاروخ هيل فاير أطلقته طائرة أمريكية بلا طيار على سيارة لأنصار الشريعة ما بين منطقتي الحوطة وعزان بشبوة

أخبار سريعة

- أنصار الشريعة في لودر بولاية أبين يصدون مؤخرا حملة مشتركة لقوات نظام صنعاء ومرتزقة اللجان بدعم من الطيران التجسسي الأمريكي والتي شاركت فيها دبابات وآليات حربية وجنود مشاة، ما أسفر عن تراجع العدو إلى مواقعه بعد أن تكبد خسائر كبيرة في العتاد والأرواح.

- قصف عشوائي لطيران نظام صنعاء الحربي على منطقة با تيس بولاية أبين الأسبوع الماضي يسفر عن هدم منزل لأحد الأهالي وقطع ذراع أحد الأطفال.

- أنصار الشريعة يفجرون الأسبوع الماضي عبوة ناسفة على شاحنة تقل جنود نظام صنعاء أثناء مرورها بمحافظة البيضاء في طريقها لقتال المجاهدين في مدينة لودر بولاية أبين.

- أنصار الشريعة ينفذون انسحابا تكتيكيا من مواقعهم في جبل يسوف بمدينة لودر في ولاية أبين إثر معارك ضارية ضد قوات من الحرس الجمهوري ولجان النفاق المدعومة أمريكيا.

- ردا على الهجوم الأمريكي اليمني المشترك في ولاية أبين، أنصار الشريعة يفجرون أنبوب تصدير الغاز المسال في ميفعة بولاية شبوة منتصف الأسبوع الماضي.

- مجاهدو أنصار الشريعة يقصفون قوات نظام صنعاء في منطقة الكود بولاية أبين بالدبابات منتصف الأسبوع الماضي.

- قوات نظام صنعاء الجوية والبرية تشن قصفا عشوائيا عنيفا على مدينة وقار بولاية أبين منذ يومين.

- استشهاد ثلاثة عشر مجاهدا من أنصار الشريعة في غارتين منفصلتين لطائرات أمريكية بدون طيار في ولاية مأرب شمالي اليمن الجمعة الماضية.

- بارجة عسكرية أمريكية تقصف منطقة العرقوب في ولاية أبين منتصف الأسبوع الماضي دون خسائر ولله الحمد.

مقتطفات إعلامية

- «قال سكان يقطنون بقرية «مهيدان» الواقعة إلى الجنوب من لودر وتبعد عن مركز المدينة قرابة الـ٧ كيلو مترات ان قذائف مدفعية أطلقتها وحدات الجيش المتمركزة أعلى جبل ثره أصابت منازلا في القرية النائية ودمرت أحداها».

موقع عدن الغد الإخباري اليمني.

- «يعتقد الكثيرون في واشنطن أن «القاعدة» في جزيرة العرب تطرح تهديداً أكبر من التنظيم الذي كان يقوده ذات يوم بن لادن من باكستان»

صحيفة كريستيان ساينس مونيتور.

- «لقد أثبت الرئيس اليمني الجديد عبد ربه منصور هادي أنه مستعد أكثر من سلفه للموافقة على شن الغارات الامريكية، ويعد ذلك أحد أسباب الارتفاع الحاد في عدد الغارات الامريكية مؤخرا وفقا لما قاله مسؤولون أمريكيون و يمنيون».

الولايات المتحدة تصعد من غاراتها في اليمن – صحيفة لوس أنجيليس تايمز.

- «دخلت حضرموت ضمن اهتمام أمريكا بتصعيد حربها السرية مع انتشار أنصار الشريعة فكثفت طلعاتها الجوية بطائرات دون طيار في الآونة الأخيرة والتي تديرها وكالة الإستخبارات الأمريكية وتنطلق من مكان غير معلوم في شبه الجزيرة العربية لتضرب مناطق تواجد مقاتلي التنظيم في المناطق الجبلية والهضاب المفتوحة بحضرموت». موقع المكلا اليوم الإخباري اليمني.

- «تنشغل الولايات المتحدة حالياً بحرب جديدة في الشرق الأوسط، يبدو أنها تتصاعد وتخرج عن نطاق سيطرتها، تستهدف تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية، الذي وسع نطاق نفوذه بسيطرته على مناطق واسعة بجنوب اليمن بعد نجاحه في دحر القوات الحكومية من عدد من المدن هناك.

جوناثان ستيل – صحيفة الجارديان البريطانية.

- «تواجد تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية في هذه التضاريس الجبلية الصعبة لسنوات، لكن مجاهديه نزلوا من الجبال في الاثني عشر شهرا الماضية وسيطروا على المدن القريبة. وهم الآن في طريقهم لإقامة المدينة الفاضلة هنا، حيث يوفر الجهاديون الأمن والعدالة بتطبيق الشريعة الإسلامية وحتى إدارة الكهرباء والماء التي تدار من قبل الأمير.

الصحفي غيث عبد الأحد – مدينة القاعدة الفاضلة في اليمن – صحيفة الجارديان البريطانية.

- «إن تمركز قوات أمريكية أخرى بالقرب من الساحل اليمني قد يساعد في اتمام المهمة لاسيما مع وصول ٢٤ وحدة من مشاة البحرية الأمريكية تضم (٢٠٠٠ فرد) على متن سفن تابعة للبحرية تضم سفينة هجومية برمائية خلال عطلة نهاية الأسبوع إلى قرب الساحل اليمني .

الخليج الإماراتية في مقال عن المشاركة العسكرية الأمريكية في الحرب على المجاهدين في اليمن